

التقويم: مفهومه وأهدافه

The evaluation: its concept and objectives

د. سعاد جخراب *

مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية

وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية بالجزائر (ورقلة - الجزائر)

Dr. Djoukhrab Souad

Center for Scientific and Technical Research on Arabic Language Development

Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria (Ouargla-Algeria)

ruisouad@gmail.com

تاريخ النشر: 2020/12/15

تاريخ القبول: 2020/11/25

تاريخ استلام المقال: 2020/11/02

ملخص

إن التقويم عنصر أساسي لقياس مستوى الكفاءة والتأكد من درجة التأدية، وهو ضروري لكل تقدم أو نمو، وفي علوم التربية والتعليمات التطبيقية لا تستغني عنه أي طريقة مهما كانت توجهاتها النظرية والمنهجية، فهو يساعد على توليد الملكات، وخلق المهارات، وتحسين الأداء، ورفع المردود في جميع شؤون الحياة، فما بالك بميدان التربية والتعليم حيث يقوم -التقويم- بدور فعال في تطوير العملية التعليمية إذ عن طريقه يمكن التمييز بين نقاط القوة والضعف في أي برنامج تعليمي في مختلف المستويات والمراحل التعليمية وقد أثبتت مختلف الممارسات التربوية مدى أهمية هذا الموضوع وضرورته لكل عناصر العملية التعليمية التي تشمل المعلم، المتعلم، المنهج، طرق التدريس، أساليب التقويم.

الكلمات / المفاتيح: التقويم: التقييم: القياس: التشخيص.

Abstract

Evaluation is an essential element for measuring the level of competence and ensuring the degree of performance, and it is necessary for every progress or growth, and in the sciences of education and applied instruction, no method can be dispensed with, regardless of its theoretical and methodological orientations, as it helps to generate skills, create skills, improve performance, and raise returns in all life affairs, especially education,

where - the evaluation - plays an effective role in the development of the educational process, as through it, it is possible to distinguish between the strengths and weaknesses of any educational program at various levels and educational stages. Various educational practices have proven the importance of this topic and its necessity for all elements The educational process that includes the teacher, the learner, the curriculum, teaching methods, and evaluation methods.

Keywords: Evaluation; Assessment; Measurement; Diagnosis.

تمهيد :

إن التقويم عنصر أساسي لقياس مستوى الكفاءة والتأكد من درجة التأدية، وهو ضروري لكل تقدم أو نمو، وفي علوم التربية والتعليمات التطبيقية لا تستغني عنه أي طريقة مهما كانت توجهاتها النظرية والمنهجية، فهو يساعد على توليد الملكات، وخلق المهارات، وتحسين الأداء، ورفع المردود في جميع شؤون الحياة، فما بالك بميدان التربية والتعليم حيث يقوم -التقويم- بدور فعال في تطوير العملية التعليمية إذ عن طريقه يمكن التمييز بين نقاط القوة والضعف في أي برنامج تعليمي في مختلف المستويات والمراحل التعليمية وقد أثبتت مختلف الممارسات التربوية مدى أهمية هذا الموضوع وضرورته لكل عناصر العملية التعليمية التي تشمل المعلم، المتعلم، المنهج، طرق التدريس، أساليب التقويم.

1. مفهوم التقويم

لغة: من جذر 'ق.و.م' جاء في لسان العرب:

قوم: أقم الشيء وقومته فقام بمعنى استقام [...] والاستقامة: اعتدال الشيء واستواؤه. (أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن المنظور الأفريقي المصري، (1955، 1992م)، مجلد 12، ص 500). وفي منجد اللغة والأعلام: قوم الشيء عدله، يقال قومته فتقوم: أي عدلته فتعدل وقوام الأمر وقيامه: نظامه، وعماده، وما يقوم به، وقوم المتاع جعل له قيمة معلومة.

مما تقدم يتضح أن مفهوم التقويم يفيد لغويا: إصلاح اعوجاج الشيء، وفي نفس الوقت إعطائه قيمة لهذا الشيء وتقديره والحكم عليه.

2. اصطلاحا: لقد تعددت تعاريف التقويم من طرف الباحثين وإذا عدنا إلى بعض ما ذكر منها، فإن بلوم يذكر أن التقويم مجموعة منظمة من الأدلة التي تبين قيما إذا جرت بالفعل تغيرات على مجموعة المتعلمين مع تحديد مقدار ودرجة ذلك التغير على التلميذ بمفرده. (محمد الصالح حثروبي، 1999، ص 91).

ويعرفه 'جرولاذ' بأنه علمية تنظيمية لتحديد المدى الذي يحقق فيه التلاميذ الأهداف التربوية الموضوعية، (محمد الصالح حثروبي، 1999، ص 91).

ويعرفه "جون ماري دي كائل" بأنه فحص ومعاينة درجة الملائمة بين مجموعة من المعايير والأهداف المحددة من أجل اتخاذ قرار.

ويعرف التقييم في مجال التربية على أنه العملية التي يتم بها الحكم القيمي على مدى نجاح العملية التعليمية بكافة عناصرها على تحقيق الأهداف المرجوة. (سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، 2006، ص 102).

أما مفهوم التقييم في مجال المدرسة فإنه عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات حول البرامج المتعلقة بالمتعلم والمعلم والإدارة والمرافق والوسائل والنشاطات التي تشكل بمجموعها وحدة عملية التعلم والتعليم وذلك للتأكد من مدى تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات بشأن هذا البرنامج (نبيل عبد الهادي، 2001م، ص 68).

- ويمكن تعريف التقييم على مستوى غرفة الصف بأنه عبارة عن عمليات منظمة الهدف منها جمع المعلومات وتحليلها لتحديد مدى تحقق الأهداف التدريسية من قبل المتعلمين واتخاذ قرارات بشأنها. إذ يشير هذا التعريف ضمنا إلى ضرورة إعداد الأهداف التدريسية كخطوة أولى في عملية التدريس لأنها عملية صادقة قبل كل شيء. (نبيل عبد الهادي 2001م، ص 68).

- فالتقييم بمفهومه الواسع يتم بوساطتها إصدار حكم على الظاهرة المراد قياسها في ضوء ما تحتويه من خصائص، ثم يمكن أن ننسبها إلى قيمة متفق عليها فمثلا إذا كانت سعة خزان ماء هي موضوع التقييم، وأن سعة خزان الماء المتفق عليها هي 50,3 م فإنه يمكن إصدار حكم على سعة خزان الماء (موضوع التقييم) بأنها كافية أو غير كافية بعد قياسها وتحديد قربها أو بعدها عن القيمة المتفق عليها وهي 50 م، 3. (نبيل عبد الهادي، 2001م، ص 68، 69)

أما ثورنديك وهالك (*Throdike & Helgen*) فيعرفانه بأنه وصف شيء ما، ثم الحكم على قبول أو ملائمة ما وصف (نبيل عبد الهادي، 2001، ص 68).

أما كرون لند (*Cronlund*) فيرى أن التقييم عملية منهجية تحدد مدى تحقق الأهداف التربوية من قبل التلاميذ كما أنه يعد وصفا كميا وكيفيا بالإضافة إلى الحكم على القيمة.

أما ترافوز (*Travers*) فيرى أن التقييم عملية تحدد بواسطتها قيمة ما يحدث. (نبيل عبد الهادي، 2001، ص 68).

-التقييم أيضا: هو علمية جمع معلومات عن التلاميذ، عما يعرفونه ويستطيعون عمله. وهناك طرق كثيرة لجمع هذه المعلومات على سبيل المثال: ملاحظة التلاميذ وهم يتعلمون، وبفحص ما ينتجونه أو باختبار معرفتهم ومهاراتهم. والسؤال المفتاحي في التقييم هو: كيف نستطيع أن نتوصل إلى ما يتعلمه التلاميذ ؟ (جابر عبد الحميد جابر، ص 13).

-أما القياس: فيشير إلى مقدار ما يعطي من قيم عديدة لسمة معينة في وقت معين، وهذا المقدار يوجد بصورة كمية، قد يكون بإعطاء درجة (50) أو (75). (سهيلة محسن كاظم الفتلاري، ص 104).

يتداخل مفهوم القياس بالتقويم لكن يجب التمييز بينهما على أساس أن التقويم أشمل من القياس، بالرغم من أن التقويم يلجأ إلى وسيلة من وسائل القياس وهي الاختبارات. ويبحث القياس التربوي عموماً في قياس الخصائص الموجودة لدى الأفراد، مثل الذكاء والقدرات الفكرية والحركية المختلفة وغيرها.

خصائص توجد بالضرورة لدى كل الأفراد مهما اختلفت أوضاعهم الاجتماعية والثقافية والجنسية وأصولهم العرقية، ويستند القياس على اختبارات موضوعية ومقننة يجعلها تتصف بدرجة عالية من الضبط أما التقويم فيربط بالبيئة التعليمية ومختلف المؤسسات التربوية التي تعتبر المصدر الرئيسي للتغيرات في سلوك الطلاب "في حين أن القياس التربوي يحاول ما أمكن ضبط وإبعاد ذلك المصدر، أي مراقبة أثر البيئة التعليمية على مستوى الذكاء أو القدرات وغيرها مما يردا قياسه. إن القياس يسعى لضبط عوامل البيئة التعليمية للحد من تأثيرها غير المقنن على انجاز الطلاب"، في حين يختص التقويم بقياس الخبرات السابقة عن التعلم. (محمد الدريج، 2003م، ص 181).

على أن التقويم الموضوعي لا بد وأن يبنى على نتائج ومؤشرات مستمدة من القياس حتى تكون قراراته أكثر صواباً، مع توفر مقياس أو معيار للمقارنة، حتى يمكننا الاستناد أثناء إعطاء النتيجة على مرجعية محددة.

أما المفهوم العلمي للقياس (*Measurement*)، يشير إلى الجوانب الكمية التي تصف خاصية أو سمة معينة، مثل ارتفاع سائل، أو حجم كرة، أو ضغط غازي، الاستعداد اللفظي لطفل، أو التحصيل الدراسي لطالب، كما يشير إلى عملية المعلومات، وترتيبها بطريقة منظمة. وبذلك يتضمن مفهوم القياس من هذا المنظور من عملية جمع المعلومات وتنظيمها، وكذلك نتيجة هذه العملية. (صالح الدين محمد علام، 1999، ص 13).

كثيراً ما يحدث خلط بين المفاهيم السابقة التعريف، القياس والتقويم والتقييم. فالقياس يعطي وصفاً كمياً للسلوك، ويحدد سمة معينة أو أكثر لدى الفرد مع تحديد مقدراتها، يتوقف عند هذا الحد ولا يتعداها إلى إصدار الحكم على السلوك أو السمة المقاسة، ولكن إذا أصدرنا حكماً قيمياً مع استنادنا إلى معيار أو محك أداء معين، فإننا بذلك نكون قد تخطينا وصف الدرجة إلى تقويمها والحكم على مستوى الأداء. فإذا كان محك الأداء المقبول 120 مثلاً، فإن الدرجة 130 تفوق المحك

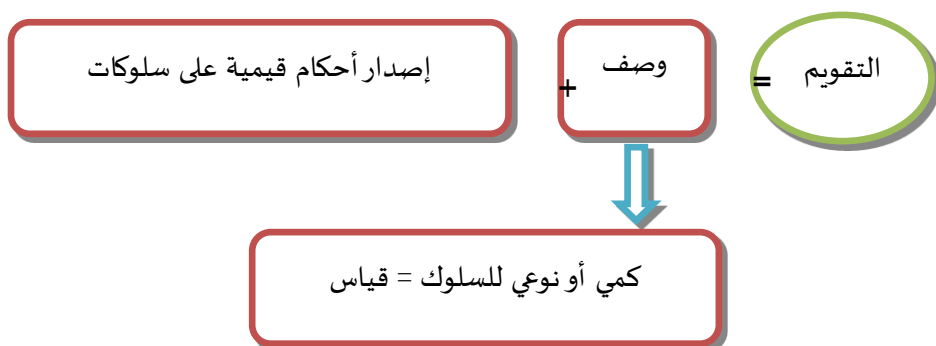
ونحكم عليها بأنها مقبولة، أما إذا قررنا أن الدرجة 130 تناظر تقدير أداء جيد مثلاً، فإننا بذلك نكون قد أصدرنا حكماً كيفياً على الدرجة أو الأداء الذي تمثله.

فالقِيَاس *Measurement* إذن هو الوصف الكمي الموضوعي للأداء Evaluation فهو الحكم الكيفي الوصفي على الدرجة ممثلاً في التقدير النوعي للأداء، وهذا الحكم يفيد في اتخاذ قرار معين بشأن الفرد الذي حصل على الدرجة، أو اقتراح إجراء مناسب له. (صالح الدين محمد علام، 1999، ص 31).

وربما يظن البعض أن التقويم بهذا الشكل عملية بسيطة يمكن لأي فرد غير متخصص أو متمرّس إجرائها، ولكن إذا أمعنا النظر نجد أنه عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية ومعلومات صادقة من مصادر متعددة باستخدام أدوات قياس متنوعة في ضوء أهداف محددة بغرض التوصل إلى تقديرات كمية، وأدلة كيفية يستند إليها في إصدار أحكام أو اتخاذ قرارات مناسبة تتعلق بالأفراد. (صالح الدين محمد علام، 1999، ص 31).

إن القياس يشير إلى مقدار ما يعطي من قيم عديدة لسمة معينة في وقت معين، وهذا المقدار يوجد بصورة كمية، قد يكون بإعطاء درجة (50) أو (75). (سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، ص 104)

إن قياس سلوكيات أو إنجازات هو الوصف الكمي أو النوعي لهذه الأخيرة. تستخدم الأعداد للتعبير عن الملاحظات المتعلقة بالسلوكيات، أما التقويم فهو أوسع لأنه يتضمن القياس نفسه. فالتقويم معناه كما ذكرنا سابقاً الوصف النوعي والكمي للسلوكيات بالإضافة إلى إصدار أحكام على هذه السلوكيات بناء على معيار أو محك يمكن توضيح العلاقة بين القياس والتقويم بالمخطط الآتي: (محمد الطاهر وعلي، 1997، ص 30).



أما مصطلح التشخيص فالمراد به تحديد مظاهر القوة ومواطن الضعف في الخاصية أو السمة أو الظاهرة وفق ما تم تقديره وقياسه. (سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، ص 103. 104).
والتقدير يشير إلى تحديد الشيء وبيان قدره وفق معايير ذاتية تتعلق بالشخص المقدر معتمداً على التضمين والحدس والظن. (سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، ص 103).
3. أدوار التقويم وأهدافه:

إن التقويم بمفهومه العلمي- كما أوضحنا - يختلف بالطبع عن التقويم الذي يقوم به الإنسان في حياته اليومية، فالإنسان العادي يقوم العديد من الأشياء التي يواجهها في حياته اليومية، فهو يقوم الأطعمة التي يأكلها، والأشياء التي يلبسها، والكتب التي يقرأها، والأماكن التي يزورها وغير ذلك. ويتضمن هذا التقويم الحكم على الشيء المطلوب على الرغم من أنه ليس تقويماً علمياً بالمعنى المتعارف عليه ونحن في المجال التربوي مثلاً نقابل كثيراً من الموافق التي نمارس فيها هذا النوع من التقويم الذي يمكن أن نطلق عليه التقويم غير الرسمي، وهو يتراوح بين حكم على حسن تهوية الفصل وإضاءته إلى تقدير مدير المدرسة لفاعلية وكفاءة أعضاء الهيئة التدريسية. (صلاح الدين محمد علام، ص 38).

ولكن يصعب الركون إلى نتائج هذا النوع من التقويم في اتخاذ القرارات التربوية، ومن هنا كان لابد من الاعتماد على التقويم العلمي المنظم.

ومفهوم التقويم من هذا المنظور يمكن أن يطبق في مختلف المواقف التربوية سواء كان تقويم أفراد أو تقويم مشروعات وبرامج فمثلاً يمكن الاسترشاد بهذا المفهوم على مدى فاعلية أنشطة تعليمية معينة وفقاً لمحكات محددة، ومعرفة ما إذا كان تأثير نشاط أو برنامج معين أفضل من تأثير نشاط أو برنامج آخر، وكذلك تعرف المتغيرات التي تأثرت من جراء تنفيذ نشاط أو برنامج معين على جماعة ذات خصائص معينة، كان استخدام أو تنفيذ برنامج معين يوازي كلفة إعدادة وهكذا. (صلاح الدين محمد علام، ص 38).

وبذلك تتعدد أدوار التقويم في المجالات التربوية، فالتقويم دور في إعداد المعلمين وأنشطتهم، وفي علمية بناء المناهج الدراسية، وفي التجارب الميدانية التجديدية المتعلقة بتحسين عمليات التعليم والتعلم، وفي انتقاء أفضل الاستراتيجيات والتقنيات التربوية، وفي الحكم على استمرار برنامج تربوي معين أو تعديله أو إلغائه. كما أن للتقويم دور بالغ الأهمية في متابعة التقدم الدراسي للطلاب وتحديد مستواهم التحصيلي وتوجيههم التوجيه التعليمي والمهني. ولذلك لا ينبغي أن نخلط بين أهداف التقويم وأدواره، فعادة يكون للتقويم أدوار متعددة بل ويجب أن يكون التقويم هكذا بالنسبة لبرنامج تعليمي معين، ولكن ربما يرتبط بكل دور من هذه الأدوار العديد من الأهداف. فمثلاً في علمية بناء منهج معين،

ربما يكون أحد أدوار التقويم تحسين وتطوير المنهج أثناء عملية بنائه، ويرتبط بهذا الدور العديد من الأهداف أو الأسئلة التي تتطلب إجابة مثل: هل أهداف المنهج واضحة وضوحا تاما في أذهان القائمين ببنائه؟ وهل هم متحمسون لبنائه؟ وهل تسير عمليات البناء وفق هذه الأهداف بالفعل؟ وهكذا. وربما يكون لعملية التقويم في هذا الصدد دور آخر يتعلق بمساعدة المسؤولين عن تنفيذ المنهج في اتخاذ قرار بشأن تبرير استخدامه في مرحلة تعليمية معينة وفقا للنتائج التي أبرزتها عملية التقويم في الدور السابق. (صالح الدين محمد علام، ص 39).

أي أن دور التقويم يتعلق بالنشاط المراد تقويمه، أما أهداف التقويم فتتعلق بالأسئلة المراد الإجابة عنها والتي تتبلور حول إمكانية وفاعلية إعداد وتصميم وتنفيذ هذا النشاط. (صالح الدين محمد علام، ص 39).

ولعل هذا التمييز بين أدوار التقويم وأهدافه يزيل التخوف والقلق الذي يعتري كل من يسمع كلمة تقويم *Evaluation* ويؤكد الجانب الايجابي البناء لهذا المفهوم فكثيرا ما ارتبط التقويم بالكشف عن مواطن الضعف والقصور سواء في الأدوات أو الأفراد أو في الإمكانيات المادية والبشرية إلى علامات (نقاط) بل يتعلق الأمر بالحصول على معلومات راجعة (التغذية الراجعة) ستفيد منها كل من التلميذ والمعلم.

- بينما يشير اسكالون (ج) (*G. Scallon*) إلى أن التقويم التكويني هو نظام من التقويم ينص في أوقات عديدة على جمع معلومات ضرورية أثناء تنفيذ برنامج دراسي أو درس، للتحقق الدوري من نوعية تعلم الطلبة ... وظيفية هي الكشف عن مواطن الضعف في عملية التعلم وكذا الصعوبات التي تعترض هذه الأخيرة.

- وبالنسبة لأميغ (ر) (*R. Amigues*) فإن الغرض من التقويم التكويني هو مد التلميذ بمعلومات راجعة، يمكنه استخدامها من تحسين استراتيجياته في التعلم.

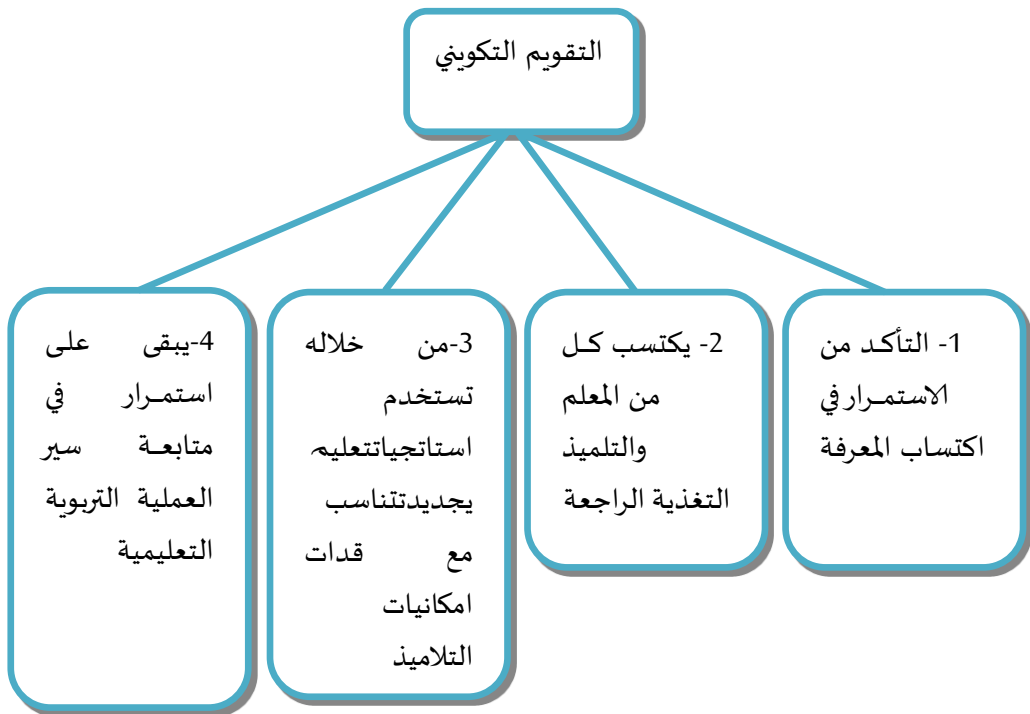
- وأخير يرى بوتيجان (ب) (*B. Petitjean*) أن الغرض الأساسي للتقويم التكويني هو جعل التلميذ مسيرا لتعلمه، بمعنى أن هذا النوع من التقويم متضمن في مسار التعلم، ومستمر، وتحليلي ومركز على المتعلم أكثر منه على النتائج الختامي.

نستنتج من التعاريف السابقة ما يأتي، أن التقويم التكويني. (وعلي محمد الطاهر، ص 18).

- يسعى إلى الكشف عن درجة تقدم التلميذ في تعلمه بشكل مستمر وكذا مقدار تحكمه في المعلومات والمعارف.

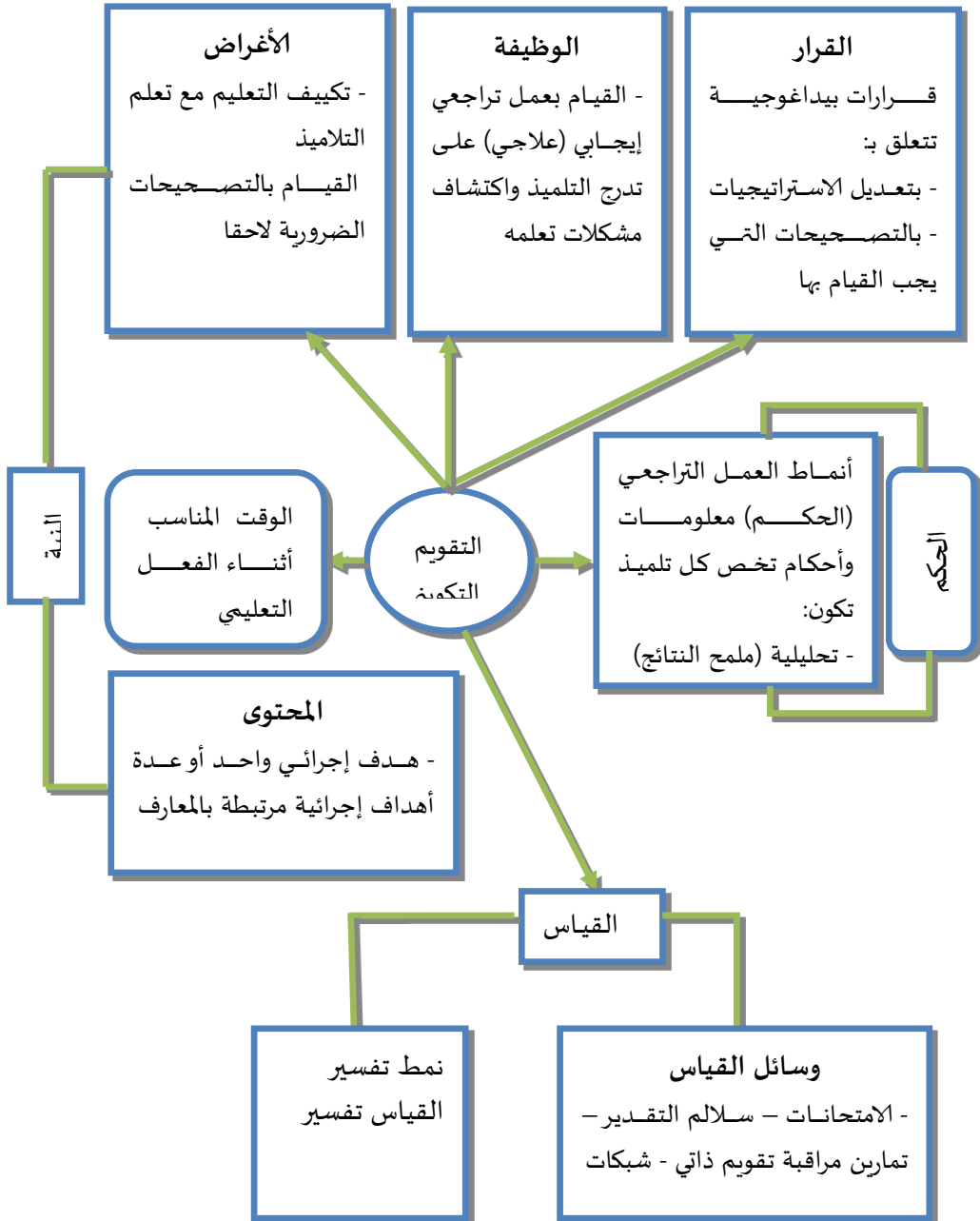
- يرمي إلى التعرف على الصعوبات التي تعترض تعلم التلميذ للعمل على تجاوزها.
- يساعد على تكييف الأنشطة التعليمية التعلمية وفق نتائج المتعلم.
- يساعد على اقتراح الاستراتيجيات اللازمة إتباعها في عملية التعلم.
- يقدم تغذية راجعة تفيد، على حد سواء كلا من المعلم والمتعلم.
- يخاطب التقويم التكويني التلميذ، فهو الذي يعنيه بالدرجة الأولى.
- يقحمه في تعلمه بأن يكون على إدراك به.
- هو جزء من التعلم ولا يفتته.
- يبحث عن التكيف مع الوضعيات الفردية، لذا عليه أن يتضمن جانب من الليونة مع التفتح على التعددية والتنوع.
- يهتم بالمسار والنتيجة على حد سواء.
- لا يتوقف عند الملاحظة فقط، بل يلحقها بعمل ينصب على التعلم و/أو التعليم لأجل ذلك يكشف الصعوبات ويحدد لها العمل على تجاوزها وذلك بالبحث عن أسبابها وليس بمجازاتها كما هو الحال في الاختبار أو الامتحان.
- من وظائف التقويم التكويني كذلك مساعدة التلميذ (كما يفيد المعلم أيضا) بالسماح له عن طريق معلومات راجعة متعددة بالتوجيه الفعال والمرن لتعلمه.
- يؤكد دولندشير على أن مصطلح التقويم التكويني يبين أن التقويم هو جزء لا يتجزأ من المسار التربوي العادي، أما الأخطاء فينبغي أن تعتبر كوقفات في حل المشكل (وعموما كالحظات في عملية التعلم)، وليس كحالات ضعف أو أنها أعراض مرضية. (وعلي محمد الطاهر، ص 19).

من خلال عرض ما سبق يمكن أن نبين أهمية التقويم التكويني من خلال الشكل التالي:



مخطط توضيحي للأفعال المتعلقة بالتقويم التكويني

(يراجع، وعلي محمد الطاهر، ص 22.)



8- التقويم الختامي أو التجميعي: *Sumative Evaluation*:

يعد التقويم الشامل كتقدير نهائي نحكم من خلاله على تحصيل التلاميذ في العملية التعليمية، حيث يتم هذا التقويم في نهاية السنة الدراسية، (القياس والتقويم، الدكتور نبيل عبد الهادي، ص 88). كذلك يكشف التقويم الختامي عن مدى تحقيق البرنامج الدراسي لأهدافه بعد إتمام إجراءات التقويم البنائي المستمر. (القياس والتقويم التربوي والنفسي، الدكتور صلاح الدين محمود علام، ص 40).

ومن خلال هذا النوع من التقويم نضع الدرجات النهائية رقمياً على أساسها نقوم بتصنيف الطلبة بشكل نهائي، ومن ثم نقوم بتصنيفهم والحكم عليهم بشكل موضوعي نهائي، وهذا يتم عن طريق إعطائهم صفات تحصيلية نهائية ومن الأمثل على هذا التقويم الاختبارات التحصيلية التي تتم في نهاية السنة الدراسية التي تعقدها المؤسسات التربوية ممثلاً ذلك في المدارس والمعاهد والجامعات وتشمل اختبارات محكية المرجع ومعيارية المرجع. (القياس والتقويم التربوي، الدكتور نبيل عبد الهادي، ص 88).

من خلال عرض ما سبق يمكن أن نمثل ذلك من خلال الشكل التالي:

(المرجع نفسه، ص 88).

التقويم النهائي

5- تصنيف التلاميذ وتوزيعهم على صفوف وشعب مناسبة لمستويات تحصيلهم (علمي / أدبي)

4- وضع درجات نهائية وتحديد معايير انتقالهم إلى صفوف أعلى.

3- يمكن تصنيفهم

2- الحكم على تحصيل الطلبة بشكل نهائي

1- الحكم على العلمية بشكل نهائي صالحة أو غير صالحة

2-9- التقويم الذاتي:

هو التقويم الذي يجريه المتعلم نفسه على تعلمه، وتدرجه حتى يتمكن من أن يحدد موقعه على مساره التعليمي، فهو يكسبه الثقة في النفس، ويحفزه على بذل الجهد، ويكشف له عن مستوى تدرجه في هذا النوع من التقويم (التقويم البيداغوجي أشكاله ووسائله، محمد الطاهر وعلي، ص 27). ينبغي أن يصل المتعلم إلى تقويم أعماله ونشاطاته بنفسه، وذلك حتى يتمكن من أن يحدد موقعه على مساره التعليمي. ومنه ينبغي في مجال التقويم الذاتي أن تستجيب الأدوات لمطالب مركزه كلها على التلميذ وذلك:

- لكي يعرف إلى أين يسير
- حتى يكتسب بصفة شخصية الأهداف.
- قصد أن يحدد موقعه بمفرده بالنسبة لمطالب التعلم: اتجاهات منهجيات - معارف.
- ولكي يقف على تقدمه وتحصيله.
- ليقيس المسافة التي قطعها.

يتعلق الأمر إذن في التقويم الذاتي بأدوات موجهة للتلاميذ ويستغلها بمفرده كما هو الحال في المثال الآتي (غطاس شريفة 2007-2008).

أكتب قصة عشتها وعبر فيها عن أحاسيسك (الفرح- الحزن - الخوف) بعد انجاز هذا المشروع الكتابي على التلميذ أن يجري على نفسه هذه التقويمات من خلال هذه البطاقة. أقرأ جيداً ما كتبت وضع علامة (+) في الخانة المناسبة.

لا	نعم	الخطوات
		عبرت في البداية بكلمات دقيقة عن الحالة التي كنا فيها
		استعملت الكلمات المناسبة للتعبير عن أحاسيسي
		وظفت الأفعال التي تعبر عن أحاسيسي
		استعملت الصفات المناسبة
		استعملت جملاً قصيرة ومعبرة
		احترمت تسلسل الأفكار
		كتبت بدون أخطاء

-إذا حصلت خمس مرات على نعم فقد كتبت جيداً، أنقل في كراسك. إذا حصلت أربع مرات على لا انتبه راجع ما كتبت وصحح أخطاءك.
خاتمة :

- 1- يقوم القياس على مجموعة من الإجراءات التي تتضمن جمع المعلومات الكمية حول كفاية معينة في مدى التمكن من اكتسابها.
- 2- يقوم التقييم على إعطاء قيمة لعمل معين مبنية على الدراسة والتثمين الدقيق انطلاقاً من محكات محددة.
- 3- يقوم التقويم على تحليل المعلومات المجموعة حول كفاية والحكم عليها من خلال مقارنتها بقاعدة مرجعية بهدف اتخاذ قرار بشأنها
- 4- أنواع التقويم هي
 - التقويم التشخيصي
 - التقويم التكويني
 - التقويم التحصيلي (النهائي)
- 5- المفاهيم التي تبنى عليها عملية التقويم هي:
 - المعارف، الموارد، الطاقات، المهارات، القدرات، المواقف، الأهداف، الكفاية.
- 6- إن تدريس فنون اللغة المتنوعة من استماع، وكلام، وقراءة وكتابة ونحو إذا لم تقوم لسان التلميذ، ولم تجنبه اللحن في الكلام، والخطأ في التحرير، والسطحية في المعاني ورداءة العرض وفقر التصور والخيال، فلا خير فيها.
- 7- التعبير الجيد هو الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية، كما أنه هو الممارسة الحقيقية لما تعلمه التلاميذ في دروس اللغة الأخرى كالقواعد والقراءة وغيرها.
- 8- أهم الإجراءات التي تساعد في جعل المنهاج متلائماً مع حاجات التلاميذ هي:
 - خصائص التلاميذ
 - اختيار الخبرات التعليمية المتلائمة مع هذه الخصائص
 - إدراك العلاقات المتبادلة بين خصائص التلاميذ وطرائق تعلمهم
 - تنظيم الخبرات للمتعلمين في مواقف تعليمية، وتقديم هذه الخبرات بما يتفق مع طرائق التفكير عند التلميذ.

قائمة المراجع

- ابن منظور، جمال الدين. لسان العرب. ط1. دار صادر. بيروت. لبنان.
- حثروبي، محمد الصالح. (1999م). نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته. دار الهدى. عين مليلة. الجزائر.

- الفتلاوي، سهيلة ومحسن، كاظم. (2006). المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل. ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عبد الهادي، نبيل. (2001م). القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفّي. ط2. دار وائل للنشر. عمان. الأردن.
- جابر، عبد الحميد. (2002). اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس. ط1. دار الفكرة العربي. القاهرة.
- طعيمة، رشدي. (2000م). الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية: إعدادها تطورها. تقويمها. دار الفكر العربي القاهرة.
- عبد الهادي، نبيل. (2001). القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفّي. ط2. دار وائل للطباعة والنشر. عمان.
- الدريج، محمد. (2003م). مدخل إلى علم التدريس تحليل العلمية التعليمية. ط1. دار الكتاب الجامعي. الإمارات العربية المتحدة.
- علام، صلاح الدين محمد. (1999). القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة. دار الفكر العربي. القاهرة.
- وعلي، محمد الطاهر. (1997). التقويم البيداغوجي أشكاله ووسائله. دار السعادة للطباعة والنشر. الجزائر.
- غطاس، شريفة. (2007). السنة الخامسة من التعليم الابتدائي. الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.